

# استدعاء الحقوقى حسام بهجت وتجديد حبس يحيى حسين والصحفيين الخطيب وممدوح



الجمعة 17 يناير 2025 10:30 م

يبدو أن الانقلاب غير عابئ ومستمر بقمع المعارضين والحقوقيين والصحفيين عبر الحبس الاحتياطي المطول والتعذيب وحرمان المعتقلين من العلاج، وهي انتهاكات تتناقض بشكل صارخ مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، ومنها الحق في محاكمة عادلة وظروف احتجاز إنسانية. وضمن هذا السياق، تحاصر الأجهزة ما يرشح من أنباء عن أحوال السجون والمعتقلات، واستدعت نيابة أمن الدولة العليا الحقوقي والصحفي حسام بهجت، مدير المبادرة المصرية للحقوق الشخصية (منظمة حقوقية)، للتحقيق في قضية جديدة، للمثول أمامها الأحد 19 يناير المقبل، ضمن تحقيقاتها في قضية جديدة برقم 6 لسنة 2025 حصر أمن الدولة العليا، موضحة أن بهجت سيتوجه مع فريق دفاعه لمقر النيابة في الموعد المحدد. وكشف بيان أن الاستدعاء لم يوضح موضوع القضية الجديدة، أو الاتهامات المنسوبة في إطارها، كما لم يتمكن محامو المبادرة من معرفة أي تفاصيل إضافية لدى توجيههم لنيابة أمن الدولة اليوم. وكشفت المبادرة قبل يومين عن إضراب معتقلي سجن العاشر من رمضان (تأهيل 6) إلا أن داخلية السيسي نفت الخبر، وقالت إن صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي زعمت حدوثها، فيما هددت الوزارة باتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال مروجي تلك الادعاءات التي تستهدف إثارة البلبلة، بحسب بيانها. وطالبت "المبادرة" من النائب العام، تفتيش سجن العاشر من رمضان 6، وتفقد حالة المساجين والتحقيق في شكاوهم، بعدما أعلن بعضهم الإضراب عن الطعام، ورفض عدد آخر منهم استلام التعيين، اعتراضًا على تردي أوضاع الاحتجاز

## تجديد حبس يحيى حسين

وقررت محكمة جنايات القاهرة تجديد حبس المعارض السياسي البارز يحيى حسين عبد الهادي، رغم تدهور حالته الصحية. وتعرض عبد الهادي لأزميتين قليبتين متتاليتين في السجن خلال الشهر الماضي. ورغم وضعه الصحي الخطير، فإن المحكمة درجت على رفض إخلاء سبيله. وفي الجلسة الأخيرة، طالبت هيئة الدفاع عن عبد الهادي مجددًا بالإفراج عنه بناءً على حالته الصحية، إلا أن المحكمة قررت استمراره في الحبس. وأدخل عبد الهادي المستشفى مرتين لتلقي العلاج، لكن السلطات القضائية تجاهلت مطالبات نقله إلى مستشفى خارج السجن لظروف طبية أفضل.

## تجديد حبس صحفيين

ونظرت الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة الجنايات أمر تجديد حبس الصحفي خالد ممدوح في القضية رقم 1282 لسنة 2024. وخلال جلسة تجديد حبسه، في 20 نوفمبر الماضي، تحدث الصحفي خالد ممدوح مستنكرًا استمرار حبسه فهو لم يواجه بأي جريمة فعليه ارتكباها، والتي قد تكون مبررًا لاستمرار حبسه حتى الآن. واعتقلت داخلية السيسي خالد ممدوح، من منزله فجر الثلاثاء 16 يوليو 2024، وأرسلت أسرته تلغرافًا إلى وزارة العدل تطالب بالكشف عن مكان احتجازه. وخلال نظر أمر تجديد الحبس لبعض المتهمين، لم يتم عرض جميع المتهمين بسجن أبو زعبل.

## مصطفى الخطيب

وجددت نيابة أمن الدولة العليا حبس الصحفي مصطفى الخطيب، الذي كان يعمل لوكالة (أسوشييتد برس)، على ذمة قضية جديدة بعد أن قضى خمس سنوات في الحبس الاحتياطي بسبب قضايا مشابهة. واعتقلت داخلية السيسي الصحفي مصطفى الخطيب في 2019 بعد نشره تقريرًا عن اعتقال طلاب بريطانيين في القاهرة، وهو ما أزعج السلطات، التي حبسته على ذمة قضية سابقة تتعلق بـ"الانضمام إلى جماعة إرهابية" ونشر أخبار كاذبة، ليتم تدويره في قضية جديدة أثناء سجنه، في محاولة لإبقائه رهن الاعتقال دون محاكمة عادلة.